

## التهابات الجهاز الإنجابي والإلتهابات المنقولة بالجنس

### RTIs/STIs

#### نظرة عامة على التهابات الجهاز الإنجابي والإلتهابات المنقولة بالجنس

##### مقدمة:

- يوجد ثلاثة أنواع رئيسية من التهابات الجهاز الإنجابي (RTIs):
- التهابات ناشئة من الداخل: تحدث عندما تنتشر الكائنات الميكروسكوبية الموجودة طبيعياً في المهبل بشكل أكبر من المعتاد.
- الإلتهابات المنقولة بالجنس (STDs): وتعرف أيضاً بالأمراض المنقولة بالجنس وهي أمراض تنتقل عن طريق الإتصال الجنسي بمصاب.
- الإلتهابات علاجية المنشأ: وهي تنتشر خلال الإجراءات الطبية وغالباً ما تكون نتيجة لضعف إجراءات التعقيم.

##### الأعراض والمضاعفات:

من الممكن ألا يتم تشخيص الإلتهابات الجهاز الإنجابي لعدم ظهور أية أعراض على الشخص المصاب وهذا خطير لأن إمكانية حدوث مضاعفات قبل أن يتم التشخيص والعلاج، وتتضمن المضاعفات في السيدات الأم مزمنة بالحوض والعمق، وفي السيدات الحوامل يمكن أن يحدث إجهاض المفاجيء أو ولادة المبكرة أو إنخفاض وزن المولود أو تشكل أنسجة من بطانة الرحم بين فساتل عضلة الرحم بعد الولادة. وقد يعاني الرجال من ضيق القناة البولية والعمق.

تزيد الإلتهابات المنقولة بالجنس، وخاصة تلك التي تتسبب في قرح، من مخاطر إنتقال فيروس نقص المناعة المكتسبة (HIV).

##### الوقاية:

يمكن للشخص إتخاذ العديد من الإجراءات لحماية نفسه من التهابات الجهاز الإنجابي والإلتهابات المنقولة بالجنس حسب نوع الإلتهاب. لتجنب الإلتهابات المنقولة بالجنس يمكن للأفراد استخدام الواقي الذكري خلال الإتصال الجنسي، أو الإمتناع عن ممارسة الجنس، أو تفادي ممارسة الجنس مع شخص مصاب. تُمنع الإلتهابات علاجية المنشأ عن طريق تعقيم الأدوات الطبية وتشخيص وعلاج الإلتهابات قبل الإجراءات الطبية التي تتضمن إدخال أدوات في عنق الرحم. ليس من السهل منع الإلتهابات داخلية المنشأ ولكن يمكن تخفيف مضاعفات الإلتهابات الأخرى من خلال الفحص المبكر والعلاج السليم.

##### المراجع:

نظرة على الصحة الإنجابية، Path

مجلس السكان

Family Health International

مركز التحكم في الأمراض ومنعها (CDC)

#### الأسئلة المتكررة

##### كيف يعرف الشخص إذا كان مصاباً بالتهابات الجهاز الإنجابي؟

كثير ممن لديهم أحد التهابات الجهاز الإنجابي لا يشهدون أية أعراض مرئية. من المهم إذا شك شخص في إصابته بالتهابات الجهاز الإنجابي أن يستشير طبيب. من الممكن أن ينقل شخص مصاب الإلتهاب حتى ولو كان لا يعاني من أية أعراض.

##### هل إستخدام المنضحة (الدوش المهبلي) يحمي من عدوى الجهاز الإنجابي؟

إستخدام المنضحة قد يزيد من فرص الإصابة بالالتهابات المهبلية لأنه يغير من توازن البكتيريا المتواجدة طبيعياً في المهبل. كما أن النضح يزيد من إحتمال نشر الإلتهابات المهبلية إلى الجهاز الإنجابي العلوي: الرحم، وقنوت فالوب والمبايض.

##### هل يمكن أن تؤدي الأمراض المنقولة بالجنس إلى العمق؟

نعم، بعض الأمراض المنقولة بالجنس مثل الكلاميديا والسيلان قد تنتشر إلى الرحم وقنوت فالوب مما ينتج عنه إلتهاب الحوض الذي قد يسبب العمق.

##### هل يمكن للعدوى المنقولة بالجنس الإنتقال من الأم الحامل إلى المولود؟

يمكن لبعض الإلتهابات المنقولة بالجنس الإنتقال أثناء الحمل أو ما بعده. فالالتهابات المنقولة بالجنس مثل الزهري يمكن أن يصل إلى الجنين عبر المشيمة ولكن التهابات أخرى منقولة بالجنس مثل السيلان والكلاميديا والتهاب الكبد البائي والهربس الإنجابي يمكن أن تنتقل خلال الولادة. أما فيروس نقص المناعة المكتسبة فيمكنه الإنتقال خلال الحمل أو الولادة أو من خلال حليب الأم.

##### هل يوجد صلة بين الفيروس الخليمي (HPV) وسرطان عنق الرحم؟

نعم فإذا لم يتم علاج الفيروس الخليمي قد يتسبب في أن تصبح خلايا عنق الرحم خلايا قبل سرطانية. على كل حال على الرغم من أن لدى السيدات المصابات بالفيروس الخليمي إحتمال أكبر للإصابة بسرطان عنق الرحم فإن معظمهن لا يصبن به.

هل هناك عوامل معينة تجعل السيدة في خطر أكبر من الإصابة بالتهاب الحوض (PID)؟

يوجد عدة عوامل تجعل بعض السيدات أكثر عرضة لإلتهاب الحوض مثل تعدد الشركاء الجنسيين أو تعدد شركاء شريكها. كما أن السيدات تحت سن الخامسة والعشرين الممارسات للجنس يكن أكثر عرضة لأن عنق الرحم غير كامل النضوج وبالتالي فهو أكثر عرضة للالتهابات المنقولة بالجنس. من العوامل الأخرى إصابة سابقة بالتهاب الحوض، والنضح المهبلي، وإدخال لولب مع وجود التهابات منقولة بالجنس.

هل يمكن علاج جميع أنواع الالتهابات المنقولة بالجنس؟

لا، فبعض الالتهابات يمكن علاجها بالمضادات الحيوية مثل السيلان والكلاميديا والزهري أما البعض الآخر الناتج عن فيروسات مثل التهاب الكبد البائي والهربس وفيروس نقص المناعة المكتسبة فلا يمكن علاجه. لمثل تلك الالتهابات يوجد أدوية لعلاج الأعراض.

## مواقع عربية

Fedo

صحة (مجلة إلكترونية)

## مصادر المعلومات:

### مناهج وأدلة التدريب

نماذج تدريبية لإدارة أعراض الالتهابات المنقولة بالجنس الإصدار الثاني عن منظمة الصحة العالمية 2005 (متوفر بالانكليزية)  
هذه الدروة التدريبية مُصممة لتدريب الأشخاص المسؤولين عن علاج الالتهابات المنقولة بالجنس العاملين في المنشآت الصحية الأولية. يهدف البرنامج إلى تزويد مقدمي الخدمة بالمهارات لعلاج الالتهابات المنقولة بالجنس عن طريق علاج الأعراض. كما يتضمن تثقيف المريض حول الالتهابات وكيفية انتقال الالتهابات المنقولة بالجنس، السلوك الجنسي المحفوف بالمخاطر وكيفية تقليل المخاطر، التعامل مع الشريك واستخدام الواقي الذكري.

الالتهابات المنقولة بالجنس، دورة تدريبية إلكترونية، EngenderHealth (متوفر بالانكليزية)  
صممت هذه الدورة لتقديم مقدمة أساسية لهذا الموضوع ولمساعدة مقدمي خدمات الصحة الإنجابية في تضمين مواضيع الالتهابات المنقولة بالجنس في خدماتهم.

### أدلة الإرشادات الطبية ومعايير الرعاية

الالتهابات المنقولة بالجنس والتهابات الجهاز الانجابي الأخرى. - دليل لأساسيات الممارسة- منظمة الصحة العالمية 2005 (متوفر بالانكليزية والفرنسية)

هذا الإصدار موجه لمساعدة مقدمي الخدمات الصحية حول العالم والذين يعانون من نقص مصادر الموارد للإستجابة للأشخاص المعرضين لالتهابات الجهاز الانجابي. يفترض أن يكون القارئ على دراية بقدر من المعرفة العيادية كالأدوية وجرعاتها على الرغم من أنهم يفقدون الخبرة في التعامل مع الالتهابات المنقولة بالجنس والتهابات الجهاز الانجابي.

إرشادات لإدارة الالتهابات المنقولة بالجنس، منظمة الصحة العالمية، 2003 (متوفر بالانكليزية)  
يقدم هذا الإصدار التوصيات التي تمت مراجعتها لكل من إدارة الأعراض لدى مرضى الالتهابات المنقولة بالجنس وعلاج بعض أنواع الالتهابات المنقولة بالجنس بناء على أدلة ومسوح علم الأوبئة من جميع أنحاء العالم. كما يقدم معلومات عن إبلاغ والتعامل مع شركاء الجنسيين، والالتهابات المنقولة بالجنس لدى الأطفال والبالغين.

الأمراض المنقولة بالجنس، إرشادات علاج، مركز التحكم بالالتهابات ومنعها (CDC)، 2006 (متوفر بالانكليزية)  
هذه الإرشادات لعلاج المصابين بالأمراض المنقولة بالجنس والصادرة عن مراكز التحكم بالالتهابات ومنعها (CDC) بعد إستشارة مجموعة من الخبراء بمجال الأمراض المنقولة بالجنس المجتمعين بأطلانطا ولاية جورجيا خلال الفترة من 19 إلى 21 أبريل 2005. المعلومات المتاحة في هذا التقرير تحديث لإرشادات علاج الأمراض المنقولة بالجنس، 2002.

الدليل السريري لالتهابات الجهاز التناسلي والالتهابات المنقولة جنسياً لأطباء القطاع الخاص، مشروع القطاع الخاص لصحة المرأة، 2008 (بالانكليزية)

أعد هذا الدليل ليتم استخدامه من قبل أطباء القطاع الخاص خلال تقديمهم لخدمات الصحة الإنجابية للسيدات اللواتي يعانين من التهابات الجهاز التناسلي. يهدف الى رفع جودة الخدمات الطبية المقدمة وتطبيق المعلومات الحديثة. وذلك للتأكيد على تقديم خدمات ذات جودة باستخدام الأدلة الإرشادية المسندة الأدلة متبعين تشخيصاً يعتمد على الأعراض والفحوصات المخبرية.

**التهابات الجهاز التناسلي والأمراض المنقولة جنسياً، دليل سريري لأطباء القطاع الخاص، مشروع القطاع الخاص لصحة المرأة، الوكالة الأمريكية للتلأماء الدولي، 2010 (متوفر بالعربية)**

تم تطوير هذا الدليل لإستخدامه في عيادات الصحة الإنجابية، وهو يركز على النساء أكثر من الرجال حيث أن النساء هن من تراجعن هذه العيادات. هذا الدليل يساعد الطبيب الذي يقوم بالمعالجة السريرية في التطبيق المناسب للعلم والمعرفة بحيث يقدم التدبير العلاجي المناسب الذي يناسب المجتمع المحلي الاردني. سيساعد هذا الدليل في تحسين نوعية الخدمات الطبية المقدمة والحصول على أحدث المعلومات الطبية في هذا المجال. وهذا من شأنه أن يضمن قيام جميع الأطباء والطبيبات بتقديم نفس الخدمات الجيدة باستخدام الإرشادات المبنية على الأدلة العلمية الموثقة سواء بعلاج الحالات حسب التلازمة أو السببية عندما يكون ذلك ممكناً.

## الدراسات والتقارير

**نشرة منظمة الصحة العالمية المجلد 82 رقم 6 يونيو 2004 (متوفر بالانكليزية)**  
تتضمن هذه النشرة عدد من الأبحاث المتعلقة بالزهرى.

**إنتشار التهابات الجهاز الانجابي، هبوط الرحم والسمنة في مجتمع ريفي بلبنان، ماري ديب وزملانها، نشرة منظمة الصحة العالمية 81، 2003 (متوفر بالانكليزية)**

تهدف الدراسة لتحديد مدى انتشار الأمراض المتعلقة بالتناسل في مجتمع ريفي بلبنان. تم تجميع المعلومات خلال لقاءات مع سيدات بمنزلهن، فحصهن وتدوين تاريخهن وإجراء إختبارات معملية بواسطة أطباء في عيادات المجتمع. تم إختيار 577 سيدة متزوجة ما بين عمر الخمسة عشر والستين عشواتنا. تظهر الدراسة إنتشار محدود للالتهابات المنقولة بالجنس.

## مواد تعليمية أخرى

**الإستراتيجية العالمية لمنع الالتهابات المنقولة بالجنس والتحكم بها 2006-2015، الرسائل الأساسية، منظمة الصحة العالمية، 2006 (متوفر بالانكليزية)**

توفر هذه الإستراتيجية أربعة فوائد رئيسة لبحث التحكم في الالتهابات المنقولة بالجنس وهي:

1. خفض معدلات المراضة والوفيات للمصابين بالالتهابات المنقولة بالجنس
2. منع فيروس نقص المناعة المكتسبة من خلال تدخل ذو تأثير مناسب للتكلفة
3. الحيلولة دون التداعيات طويلة الأجل للالتهابات المنقولة بالجنس مثل الأورام السرطانية خاصة في السيدات
4. تقليل النتائج السلبية للسيدات الحوامل المصابات بالالتهابات المنقولة بالجنس

تركز الإستراتيجية على فرص الإرتقاء بالإستجابة لمنع والتحكم في الالتهابات المنقولة بالجنس وتقتراح تدخلات فعالة معتمدة على أدلة لتطبيقها على مستوى الدولة.

**التحضير لتقديم أمصال مضادة للفيروس الحليمي: دليل الدول للسياسة والبرامج، منظمة الصحة العالمية 2006 (متوفر بالانكليزية والعربية)**  
المقصود بهذا الدليل تنبيه مدى واسع من المختصين - في الصحة الإنجابية والجنسية، التطعيم، صحة الأطفال والكبار وبرامج التحكم بالسرطان- لبعض المسائل الرئيسية التي تدور حول توفير لقاح مضاد للفيروس الحليمي للوقاية من سرطان عنق الرحم. بالتحديد يركز على مشاركات برامج التحصين القومية، برامج الصحة الجنسية والإنجابية وبرامج التحكم في السرطان، في التحضير لتوفير اللقاح داخل إطار الرؤية والإستراتيجية الدولية للتحصين.

**الالتهابات المنقولة بالجنس/نقص المناعة المكتسبة ملخص للإختبارات المعملية للكشف عن التهابات الجهاز الانجابي، منظمة الصحة العالمية 1999**  
يناقش هذا المنشور أحدث الأساليب للكشف عن أحد عشر مرض بالجهاز الانجابي. ويقدم تلخيص للأساليب الأكثر إفادة في الكشف عن كل عامل ممرض وكذلك خطوات أخذ العينة، الحساسية والخصوصية، مزايا وعيوب إختبارات المعمل، المستوى المناسب للإستخدام، التدريب والآلات المطلوبة، سهولة الأداء ومؤشر أسعار المواد الكيميائية.

**الواقي النسائي: إحتتمالات ذات مغزى لمنع الالتهابات المنقولة بالجنس والحمل، نظرة عامة، مجلد 22 رقم 2 أيار 2006، Path**  
يقدم هذه المقال ملخص لمعلومات وأدلة بخصوص الواقي النسائي وتأثيره في منع الالتهابات المنقولة بالجنس، عقبات ومزايا الواقي النسائي، المنتجات الجديدة، ملخص للبرامج الناجحة، أمان المنتج، فجوات البحث والتأييد.